mroftalp htehaB ni knil muideM

درس فجر السبت - الشيخ عبدالرحمن بن ناصر البراك 92-7-2441 هـ

عبدالرحمن البراك

ولما فصلت العير قال اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. ولما فصلت النعير قال ابوهم اني تجد ريح يوسف لولا ان تفندون قالوا تالله انك لفي الضلال كالقدير. فلما على وجهه فارتد بصيرا. الله اكبر - 00:00:00

اني اعلم من الله ما لا تعلمون. قالوا يا ابانا استغفر لنا ذنوبنا انا كنا خاطئين. قال سوف استغفر لكم جزاك الله خير يقول تعالى لما فصلت العير يعني من ارض مصر خرجوا - 00:00:41

قال ابوه ابن يعقوب عليه السلام اني لاجد ريح يوسف وهذي اية من ايات الله يجد ريح يوسف من هذه من هذا البعد العظيم واين يوسف منه لكنها البشارة الاولى - 00:01:29

المعجزة هذه اية من ايات الله اني لاجد ريح يوسف لولا ان تفندوا يعني تنسبونني الى الفرد وهو نقص العقل للكبر والخرافة اني لاجد الي حيوسف لولا ان تفندوني قالوا انك لفي ضلالك القديم - 00:01:57

يعني يعني هذا يعني توهم ليس بعلم ولا حقيقة وهذا غوط منه هذا غلط من من اولادي ان يقولوا هذا القول كما قالوا في اول الامر يوسف واخوه وحبي لادينا منا - 00:02:26

ونحن اسوة ان ابانا لفي الضلال المبين. كانهم يعنون هذا يعني كما كنت في ظلال عندما كنت تفضل يوسف واخاه علينا فانت الان في حال الضلال انك لفي ضلالك القديم - 00:02:55

وهذا من عجائب الامر ان انهم بعد هذه المواقف العجيبة وبعد ما عرفوا ما عرفوا ان ان يوسف هو هو عزيز مصر يقول له انك لفي الضلالك القديم ولعل هؤلاء بعض الاولاد - 00:03:19

ليسوا الاخوة الذين عرفوا يوسف لانهم عدد فلعل الذين دخلوا على يوسف وقال وقال لهم هل علمتم ما فعلتم بيوسف واخيه لعلهم غير الذين كانوا عند ابيهم لما قال اني لاجد ريح يوسف - 00:03:47

ثم قالوا له انك لفي الضلال كالقديم اما لو كانوا هم الذين عرفوا يوسف لن استغربوا ذلك لانهم علموا ان يوسف موجود وانهم تركوه في مصر هو العزيز هذا لا يليق بالذهن انما يليق - 00:04:17

في بعض الاخوة في بعض اولاد يعقوب الذين كانوا عنده لم يخرجوا ولن لن يخرجوا التحسس يوسف واخيه عن يوسف واخيه قال ان قال نعم فلما قال ابوهم اني لاجد ريح يوسف لولا ان تفندهم قالوا انك لفي ضلالك القديم - 00:04:40

وجاء البشير فلما جاء فلما ان جاء البشير القاه اي القى القميص قميص القاه على وجهه فارتد كما كما ذكر يوسف موسى وقال فالقوه على وجهه يرتد يأتي بصيرا فلما ان جاء البشير والقى القميص على وجهه ارتد بصيرا. رجع بصيرا - 00:05:19

وذهب العمى عن بصره وهذي اية اخرى ايظا وقال يعقوب عند ذلك الم اقل لكم اني اعلم من الله ما لا تعلمون. اعلم ان الله سيرد سيرده يذهب هذا الحزن وهذا الاسى وهذه المصيبة - 00:05:47

الم اقل لكم اني اعلم من الله ما لا تعلمون فحينئذ ادرك اولاده الخطأ الذي كان منهم انا يوسف وكذلك الخطأ على ايديهم وتجهيلهم له قالوا يا ابانا استغفر لنا ذنوبنا. الان - 00:06:12

رجعوا وشعروا بالذنب شعروا بالذنب قالوا يا ابا نستغفر لنا ذنوبنا انا كنا خاطئين قال سوف استغفر لكم ربي انه هو الغفور الرحيم

وعدهم انه سيستغفر لهم يقول بعض المفسرين انه وعدهم ان يستغفر لهم في اخر الليل - 00:06:38
يكون ذلك احرى بالاجابة عليه السلام ففرج الله كربته وازال حزنه وجمع شمله باولاده كما سيأتي في الاية التالية نعم يا محمد بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام - 00:07:10
على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال الامام البغوي رحمه الله تعالى في تفسير قول الله تعالى ولما فصلت العير اي خرجت من عريش مصر خرجت من من عريش مصر - 00:08:11
متوجهة الى كنعان قال ابوهم اي قال يعقوب يا ولدي ولده اني لاجد ريح يوسف يا ولدي ولد يا هذي لا ندري الذي عنده يا ولدي ولده كانه كان الذي قال هذا يقول ان اولاده ليسوا عنده انهم كانوا غائبين - 00:08:36
في الطريق ولكنه قال ذلك لاحفاده فيه نظر والله اعلم نحتاج الى دليل نعم النيلة جد ريحة يوسف روي ان ريح الصدأ تأذنت ربها في ان تأتي يعقوب يوسف قبل ان يأتيه البشير - 00:09:06
قال مجاهد اصاب يعقوب ريحا يوسف من مسيرة ثلاثة ايام وحكي عن ابن عباس من مسيرة ثمان ليال وقال والله اعلم المقصود انه انه وجد ريحه من بعد مسيرة يوم ولا يومين ولا الله على كل شيء قدير - 00:09:44
نعم وحكي عن ابن عباس من مسيرة ثمان ليال وقال الحسن كان بينهما ثمانون فرسخا وقيل هزت ريحه وصفقت القميص فاحتملت ريح احبتي الاحناف وقيل هبت ريح فصفقت القميص. فصفقت - 00:10:13
صفقات القدم. صفقات. نعم احتملت ريح القميص الى يعقوب فوجد ريح الجنة فعلم ان ليس في الارض الريح الجنة الا ما كان من ذلك القميص فلذلك قال الله اعلم كل هذا الاسرائيليات لا لا يعول عليها - 00:10:51
الله على كل شيء قدير ان يجعل يعقوب يدي ريح يوسف بدون هذه الاسباب ولو ولو هبت ريح ونقلت ولقد اه نقلت رائحة يعقوب او رائحة قميصه يعني ما كان فيه كبير الريع تنقل تنقل الصوت وتنقل الريح - 00:11:24
لكن الامر الخالق ان يجد ريح يعقوب ريح يوسف من هذا البعد الله على كل شيء قدير فوجد ريح الجنة وهذا كذلك. هذا مبني على ان قميص انه نزل به جبريل عليه من الجنة - 00:11:57
وهذا لم يثبت هل هو قميصه الذي يلبس كغيره من الناس الذي كان عليه يوم الزعامة اخوته ان الذي كدته المرأة امرأة العزيز وقميصه نعم وعلم ان ليس في الارض من ريح الجنة - 00:12:40
الا ما كان من ذلك القميص فلذلك قال اني لاجد ريح يوسف ان تفند تسفهوني تجهلوني فتقولون شيخ كبير قد خرف وذهب عقله عقيدة وقال وقيل تضعفوني تظعفوني. نعم تستضعفوني ترى - 00:13:24
ترون اني ضعيف نعم الفساد قالوا يعني اولاد واولاده والله انك لفي ضلالك القديم اي خطأك القديم من ذكر يوسف لا تنسى والضلال هو الذهاب عن طريق الصواب فان عندهم - 00:14:13
ان يوسف قد مات ويرون يعقوب فلما انجأ البشير وهو المبشر عن يوسف قال ابن مسعود البشير بين يدي العير قال ابن عباس ويهودا انا ذهبت بالقميص ملطخا بالدم الى يعقوب - 00:15:03
اكله الذئب فانا اذهب اليه اليوم القميص فاخبره يعني يريد ان تكون هذه بهذه وان تكون بقميص البشرى تكون في مقابل خبره الاول الذي احزن ابن موسى يعقوب يريد ان - 00:15:47
تكون هو الذي يبشر يا اخي نعم ان ولده حي كما احزنته قال ابن عباس حمله يهوثا وخرج كافيا حاسرا يعد ومعه سبعة ارغفة اكلها وكانت المسافة بينهما ثمانين فرسخا - 00:16:21
وقيل بزعم هذه الرواية ان يا خويا مشى من مصر على قدميه حافيا حاصر الرأس لكنه ظاهر القرآن انه كان في العير لكن لما قربوا تقدم واستعجل كما هي العادة العادة - 00:17:14
البشير ينطلق من العير نعم البشير مالك بن الذعر القاه على وجهه وكيل البشير وقيل البشير ما لك بن ذعر لا ما في طيب القاه على وجهه. هذا خلاف ظاهر القرآن انه انه احدهم - 00:17:44

انه احد اولاد يعقوب الذين جاءوا من عند يوسف نعم الله على وجهه يعني القلب البشير قميص يع يوسف انا وجهي يعقوب وعادت اليه قوته بعد الظعف واشهد بابه بعد الهرم - 00:18:28

وسروره بعد الحزن قال الم اقل لكم اني اعلم من الله ما لا تعلمون من حياتي يوسف وان الله يجمع بيننا وهما عبروا عنه بقوله عسى الله ان يأتيني بهم جميعا. نعم - 00:19:13

مصداق لهذا الكلام نعم انه قال للبشير كيف تركت يوسف؟ قال انه ملك مصر وقال يعقوب ما اصنع بالملك انا اي دين تركته قال على دين الاسلام انا الان تمت النعمة - 00:19:44

استغفر لنا ذنوبنا انا كنا خاطئين مذنب قال سوف استغفروا لكم ربي قال اكثر المفسرين اخر الدعاء الى السحر هو الوقت الذي يقول الله هل من داع فاستجيب له هل من داع - 00:20:24

فاستجيب له فلما انتهى يعقوب الى الموعد قام الى الصلاة بالسحر منها رفع يديه الى الله عز وجل وقال اللهم اغفر لي تزعي على يوسف وقلة الصبر عنه واغفر لاولادي ما اتوا - 00:21:13

الى اخيهم يوسف فاوحى الله تعالى اليه اني قد غفرت لك ولهم اجمعين عن ابن عباس رضي الله عنهما سوف استغفر لكم ربي. يعني ليلة الجمعة. قال وهب ان يستغفر لهم - 00:21:54

وعشرين سنة. وقال الله وبحمده يعني مركز اكثر من عشرين سنة يستغفر لهم كل جمعة هذا كلام لا ينبغي ان يلتفت اليه ولا يعول عليه من جملة الحياة من جملة الاسرائيليات - 00:22:29

التي لا تصدق ولا تكذب ولكن بعضها اقرب الى الكذب مثل هذا الاثر نعم اخر الدعاء الى السحر من ليلة الجمعة فوافق ليلة عاشوراء وعن الشعبي قال سوف استغفر لكم ربي. قال اسأل يوسف - 00:23:11

عفا عنكم استغفر لكم ربي انه هو الغفور الرحيم. روي ان يوسف كان قد بعث مع البشير الى يعقوب مائتي راحلة وجهاز اللي يأتوا بيعقوب واهله واولاده. فتهيأ يقول الخروج - 00:23:46

ان مصر فخرجوا وهم اثنان وسبعون. من بين رجل وامرأة وقال مسروق كانوا ثلاثة وتسعين. فلما دنا من مصر كلم يوسف الملك الذي فوقه فخرج يوسف والملك في اربعة الاف من الجنود. وركب اهل مصر معهما - 00:24:18

يتلقون يعقوب وكان يعقوب يمشي وهو يتوكأ على يهوذا فنظر الى الخيل والناس فقال يا هذا فرعون مصر؟ قال لا. هذا ابنك غمدنا كل واحد من صاحبه ذهب يوسف يبدأ بسلام. فقال جبريل لا حتى - 00:24:48

يبدأ يعقوب بالسلام. فقال يعقوب السلام عليك يا مذهب الاحزان وروي انهما نزلا وتعانقا. وقال الثوري لما التقى يقوب ويوسف عليه السلام منهما صاحبه وبكيا فقال يا يوسف يا ابتي بكيت حتى - 00:25:18

يا ابتي بكيت حتى ذهب بصرك. الم تعلم ان القيامة تجمعنا؟ قال بلى يا بني ان القيامة تجمعنا. ايه. قال بلى يا بني ولكن خشيت اانت ان تسلب دينك فذلك قوله تعالى فلما دخلوا على يوسف اوى اليه اي ضم اليه - 00:25:46

ابويه قال اكثر المفسرين هو ابوه وخالته لي الله المستعان المؤلف اكثر اكثر كثيرا الغريبة في اشياء مفهوم بحكم العادة التقيا وتعانقوا هذا امور عادية لكن رواية ان جبريل امر يعقوب ان يسلم على يوسف - 00:26:16

لأ يوسف على يعقوب نعم ابو زبير بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال الامام ابن القيم رحمه الله تعالى في الكافية - 00:27:15

الشافية في الانتصار للفرقة النادية فصل في مبدأ العداوة بين المثبتين الموحدين وبين النفاة المعطرين هذا فصل من من اهم واعجب فصول هذه القصيدة بما فيها من المقارنة بين ابليس - 00:27:52

وما اطاع وتبع وشابها وبين اولئك المعطلة وبين المنافقين نعم السلام عليكم يا قوم تدرون العداوة بيننا من اجل ماذا من قديم زمانك انا تحيزنا الى القرآن والنقل الصحيح مفسر القرآن - 00:28:43

نعم وكذا الى العقل الصريح وفطرة الرحمن قبل تغير الانسان يعني نحن اولنا في الاستدلال على الكتاب والسنة والعقل الصحيح

والفطرة السوية التي لم لم تغير لم تغير ما خالط الله عليه الانسان - 00:29:30
من التوحيد نقول نحن رجعنا الى هذه الاصول المعصومة الدالة على الحق الكتاب والسنة والعقد الصريح والفطرة السوية. نعم ان تحيزنا الى القرآن والنقل الصحيح مفسر القرآن. وكذا الى العقل الصريح وفطرة الرحمن قبل تغير الانسان. نعم - 00:30:01
ازمات بعضها قد صدقت بعضا على ميزان هذه الاصول بعضها بعضا كلها متنازلة كلها تدل على الحق القرآن والفطرة والسنة والعقل الصحيح كلها متلازمة ما دل القرآن على عليه فان العقل الصريح يدل عليه لا يعارضه ولا يناقضه بل يشهد له - 00:30:47
وكذلك الفطرة وكلها اصول متوافقة متلازمة يصدق بعضها بعضا. نعم هي اربع متلازمات بعضها قد صدقت بعضا على ميزان والله اجتمعت لديكم هذه ابدا كما اقررتم بلساني يعني هذه الاصول لما ما - 00:31:22
لم تعملوا بها ولم تعتمدوا عليها تعتمدون بزعمكم على العقل ما اجتمعت لكم هم لا يعولون في فيما ذهبوا اليه من التعطيل والنفي على دلالة القرآن او السنة او الفطرة - 00:31:52
بل على العقل اه المزعوم العقل الصحيح الصريح العقل الذي يزعمون انه يعارض الكتاب والسنة العقل الذي يعارض الكتاب والسنة لا شك انه عقل فاسد وهم يزعمون ان العقل يعارض ما دل عليه القرآن ودلت عليه السنة من الاثبات - 00:32:11
صفات الله. نعم اذ قلتم العقل الصحيح يعارض المنقول من اثر ومن قرآن. نعم سنقدم المعقول ثم نصرف المنقول بالتأويل ذي الالوان. نعم يعني نحكم العقل الصحيح بزعمهم المعارض للكتاب والسنة ثم بعد ذلك - 00:32:43
نصرف النصوص بالتأويل يعني واحد من التأويل وان لم يتيسر فاننا لا نثبتها. لان ما عرض العقل عنده قطعي والنصوص والنية الدلالة والبعض اظن الثبوت والظن لا يعارض القطع نعم - 00:33:14
زعموا فاذا عجزنا نقيناه لم نعبأ به قصدا الى الاحسان ولكم بذا سلف لهم لما دعوا للاخذ بالقرآن سلفهم من هم؟ المنافقون الذين قال الله عنهم وان يدعوا الى الله ورسوله رأيت المنافقين يصدون عنك صدودا فمن سيأتي؟ نعم - 00:33:42
صدوا فلما ان اصيبوا اقسموا لمرادنا توفيق ذي الاحسان ولقد اصيبوا في قلوبهم وفي. تلك العقول بغاية النقصان. نعم فاتوا باقوال اذا حصلتها اسمعت ظحكة هازر مجاني. نعم هذا جزاء المعرضين عن الهدى متعوذين زخارف الاذيان - 00:34:15
واضرب لهم مثلا بشيخ القوم اذ يأبى السجود بكبر ذي طغيان. يعني مثلهم وشبههم اضرب لهم مثلا مثلا بابليس الذي امتنع من السجود الذي امر به ثم ال امره الى ان صار داعية - 00:35:02
الى كل فساد نعم واضرب لهم مثلا بشيخ القوم اذ يأبى السجود بكبر ذي طغيان ثم ارتضى انصار قوادا لارباب الفسوق وكل ذي عصيان اعوذ بالله من نعم وكذا كاهل الشرك قالوا كيف ذا؟ بشر اتى بالوحي والقرآن - 00:35:30
يعني مثل المشركين الذين دعوة الرسل وكذبوا الرسل بحجة انهم بشر ان هذا الا بشر مثلكم فكيف يكون افضل منكم وكيف يدعي انه رسول من عند الله مثلكم ثم بعد ذلك - 00:36:10
صاروا يعبدون الاصنام والاخشاب والاشجار والاحجار نعم وكذا كاهل الشرك قالوا كيف ذا؟ بشر اتى بالوحي والقرآن. ثم ثم ارتضوا ان يجعله معبودهم من هذه الاحجار والاوثان نعم وكذلك عباد الصليب حموا بتاء. حموا بتاركهم من النسوان والولدان - 00:36:32
النصارى هم عباد الصليب يزعمون ان وتاركتهم ورهبانهم انهم لا يتزوجون ولا يولد لهم وينزهونهم عن النساء والاولاد ثم انهم في مقابل ذلك ينسبون الولد الى الله تعالى هذا معنى ما - 00:37:13
يمثلهم به الشيعة كل هذا راجع الى من امتنع من امر يستقبحوا ثم يقع فيما هو آآ اشفع منه وابعد عنه نعم وكذلك عباد الصليب حموا بتاركهم من النسوان والولدان. واتوا الى - 00:37:41
يا رب السماوات العلى جعلوا له ولدا من الذكران. وكذلك عن عرشه من فوق ذي الاكوان نعم كذلك الجهدي المعطل في العلو وينفي الاستواء وهو ينزه ربه عن العلو ثم في مقابل ذلك - 00:38:09
يقطع فيما يتضمن نفي وجود الرب وهنا في جميع الصفات فان نفي جميع الصفات يستلزم نفي الذات فهذا الجهمي نزه ربه عن الاستواء وعن العلو في شبهة يزعمها وهو ان هذا يقتضي حصر الله - 00:38:51

ان نكون في شيء محصور وان يكون في مكان وقع في سر مما وهو وصف الرب بما يتضمن نفي وجوده. نعم وكذلك الجهمي نزه ربه عن عرشه من فوق ذي الاكوان - 00:39:19

من الحصر الذي في ظنه او ان يرى متحيزا بمكان نعم. متحققا في خارج الاذهان فاصابه عدما يعني بنفيه لجميع الصفات وقع في نفي حقيقة في نفسي وجود الرب سبحانه وتعالى - 00:39:50

فنفع ان يكون الله متحققا في الخارج موجودا فلا يوجد الا في الذهن نعم هاي ادفعوا الصالة. فصاره عدما وليس وجوده متحققا في خارج الاذان لكن ما قدماؤهم قالوا بان الذات قد وجدت بكل مكان - 00:40:36

يعني الجهمية قدمائهم نفوا العلو الاستواء على العرش وقالوا ان الله في كل مكان بذاته ذاته في كل مكان المتأخرون منهم لأ نفوا علوه ونفوا ان يكون الله في في مكان مطلقا - 00:41:06

الاولون اثبتوا انه في كل مكان والاخرون لم يثبتوا وجوده في اي مكان وكان المتأخرون اقبح من وجه والاولون اقبح من وجه الاولون اقبح من وجه لان مذهبهم يتضمن ان الله - 00:41:50

في كل مكان من الامثلة بما فيها الامكنة المستقذرة من الابار والحشوش وكل مكان خبيث والمتأخرون كونهم يتضمن انه تعالى لا وجود له في الخارج وكذلك الجهمي نزه ربه عن عرشه من فوق ذي الاكوان. حذرا من - 00:42:08

من الحصر الذي في ظني او ان يرى متحيزا بمكاني. فاصاره وعدما وليس وجود متحققا في خارج الاذان. لكن ما قدمائهم قالوا بان الذات قد وجدت بكل مكان جعلوه في الابار والانجاس خانات والخريبات والقيعان - 00:42:40

اي نعم نسخة اخرى والحانات كانها اشبه يعني الخمارات في نسخة الحانات نسخة الشيخ محمد وصدق رحمه اللي ما اعلق عليها الشيخ قال وصدق رحمه الله تحيزوا الى الاراء فتلونوا قدماؤهم اثبتوه في كل مكان. ومتأخروهم نفوه عن كل مكان. وهذا تلون عجيب لانهم - 00:43:19

هم يتبعون ما يدعونه عقليات وهي وهميات فقط بعده يا محمد الخانات والحانات قريبة كلها نعم نعم. احسن الله اليك تعالوا في الابار والانجس خانات والخريبات والقيعان. والقصد انكم تحيزتم الى الاراء وهي كثيرة الهديان. نعم - 00:44:09

فتلونت بكم فجئتم انتم متلونين عجائب الالوان نعم وعارفتم قول الرسول على الذي قد قاله الاشياخ عرظ وزاني. يعني جعلتم ها هي الاصل وتعرضون عليه النصوص فما وافقها قبلتموه. وما خالفتموه خالفته خالفها رددتموه - 00:45:02

على الضد من مذهب اهل السنة والجماعة. الذين يحكمون الكتاب والسنة ويعرضون عليها اقوال الناس. فما خالفها رفضوه نعم فتلونت بكم فجئتم انتم متلونين عجائب الالوان. وعرضتم قول الرسول على الذي قد قاله الاشياخ عرظ وزان وجعلتم - 00:45:38

ولهم ميزان ما قد قاله والعون في الميزان ووردتموا سفل المياه ولم نكن نرضى بذاك الورد للظمان كل هذه من قبيل التشبيه يشبه تعويلهم على على الاراء بالورود على السافر للمياه التي فيها - 00:46:17

تجمع المياه المختلطة بالاوساخ والاقدار نعم واخذتم وانتم بنيات الطريق ونحن سرنا في الطريق الاعظم السلطان. نعم اخذتموه انتم او اخذتموه انتم واخذتم وانتم واخذتم وانتم بنيات الطريق ونحن سرنا في الطريق الاعظم السلطان. وجعل - 00:46:54

هل تموا ترسى الكلام مجنة تبا لذاك الترس عند طعام في نسخة اخرى وجعلتم ترسل كلامي مجنكم وعندك في جنة اي نعم احسن اليك المودة واحد نعم واجعل تموت الكلام مجنة تبا لذاك الترس عند طعام - 00:47:33

رميتم اهل الحديث باسهم عن قوس عن قوس موتور الفؤاد جبان نعم فتترسوا بالوحي والسنن التي تتلوه نعم الترس للشجان هو ترسم والله من عدوانكم. والترس يوم البعث مني راني - 00:48:15

افتاركون لباتكم ومحالكم. لا كان ذاك بمنة الرحمن. اعوذ بالله افتاركون لبهتكم ومحالكم. لا كان ذاك بمنة الرحمن. نعم قال الشارح رحمه الله تعالى يخاطب المؤلف في هذه الابيات اهل النفي والتعطيل وارباب الجحد والتأويل. مبينا لهم سبب - 00:48:54

عداوة بينهم وبين اهل الاثبات منذ الزمان الاول. فيقول انه لا سبب لذلك الا اننا اخذنا عقيدتنا في اثبات الصفات من مصادرها الاصلية التي لا يعول في هذا الباب الا عليها. فاخذناها من القرآن العظيم - 00:49:53

الذي هو اساس كل علم ومعرفة. ثم من السنن الصحيحة المبينة للكتاب. ثم من العقل الصريح الخالص شوائب الهوى والتقليد. ثم من الفطرة الاولى التي فطر الله الناس عليها. قبل ان تتغير بالتبعية والتلقين - 00:50:13
وهي التي عناها الرسول صلى الله عليه وسلم بقوله كل مولود يولد على الفطرة فابواه او ينصرانه او يمجسانه. فهذه المصادر الاربعة متلازمة في الوجود. متظافرة على الاثبات يصدق بعضها بعضا على سواء. ولكنكم لم تعولوا في هذا الباب الا على اوهام فاسدة - 00:50:33
تخيلات كاذبة فلم تجتمع لكم ابدا هذه الامور كما اجتمعت لنا. وانتم تقرون على انفسكم بذلك حيث تزعمون ان العقل الصحيح قد يعارض النقل من كتاب ومن سنة. ومن ثم تقدمون المعقول لانه في زعمكم - 00:51:03
قطعي يفيد اليقين. ثم تتصرفون في المنقول بالتأويلات المتعددة. على ما فيها من بعد من بعد فاذا عجزتم عن التأويل انكرتم النصوص وطرحتموها جانبا قصدا منكم الى الاحسان وما هو الا النفاق والنكران. وقال رحمه الله تعالى يعني ان لكم في هذا الادعاء الكاذب - 00:51:23
وهو قصد التوفيق والاحسان بتأويل النصوص سلفا من المنافقين. جريتم في ذلك على نهجهم. فقد دعوا فقد دعوا الى التحاكم الى ما انزل الله الى ما انزل الله والى الرسول. فابدوا الاعراض والصدود. فلما اصابتهم مصيبة - 00:51:53
بما قدمت ايديهم جاءوا الى الرسول صلى الله عليه وسلم يقسمون له ما اردنا بالتحاكم الى الا الاحسان والتوفيق. والمصنف يشير بذلك الى قوله تعالى في شأن هؤلاء المنافقين المتر الى الذين يزعمون انهم امنوا بما انزل اليك وما انزل من قبلك - 00:52:13
تريدون ان يتحاكموا الى الطاغوت. وقد امروا ان يكفروا به. ويريد الشيطان ان يضلهم حلالا بعيدا. واذا قيل لهم تعالوا الى ما انزل الله والى الرسول. رأيت المنافقين عنك صدودا فكيف اذا اصابتهم مصيبة بما قدمت ايديهم. ثم - 00:52:43
يحلفون بالله ان اردنا الا احسانا وتوفيقا. اولئك الذين يعلم الله ما في قلوبهم فاعرض عنهم وعظهم وقل لهم في انفسهم قولا بلغا. ولقد اصيب هؤلاء الحمقى المتهوكون بعمل في قلوبهم وفساد في عقولهم جزاء اعراضهم عما جاءهم به نبيهم من الهدى واستعاظتهم - 00:53:13
عنه باقوال مزخرفة مموهة كلها سفسطة وهذيان. لا يملك من يطلع عليها الا ان يضحك ملء شدقيه كما يضحك الهازل المجان. وقال رحمه الله تعالى بعد ان ضرب لهم مثلا بالمنافقين في - 00:53:43
اراضيهم عن حكم الله ورسوله الى حكم طواغيتهم. ظرب لهم مثلا كذلك بابليس رأس الظلال والشر حيث امتنع عما امره الله به من السجود لادم عليه السلام كبرا منه ومجاوزة للحد. ثم ارتضى بعد ان - 00:54:03
قدمه الله ولعنه ان يصير قوادا لاهل الفسوق والعصيان. يزين لهم الفواحش. ويغريهم بالاثم والعدوان وكذلك المشركون عبدة الاوثان. انكروا ان يكون الرسول الذي يأتي بالوحي والقرآن بشرا من الانسان وقالوا ما حكاه الله عز وجل عنهم ابعث الله بشرا رسولا ثم ارتضوا بعد ذلك ان يكون مع - 00:54:23
من الاحجار والاوثان. وكذلك النصارى عباد الصليب لم يرضوا لم يرظوا لبطارقتهم وقسيسيهم ان يكون لهم زوجات واولاد ورأوا ذلك عيبا في حقهم ثم يعمدون الى ربهم الاعلى رب السماوات والارض - 00:54:53
وما بينهما وما تحت الثرى فينسبون اليه الولد ويقولون ان عيسى ابن الله قولا بافواههم يضاهئون به قول الذين كفروا من قبلهم قاتلهم الله انى يؤفكون. فانظر كيف انهم لم يجعلوا ربهم حتى - 00:55:13
ساويا لرؤسائهم من القسيسين والرهبان فينزهوه عما نزهوهم عنه من النسوان والولدان. ومثل كل هؤلاء جميعا ذلك الجهمي ومثل هؤلاء جميعا ذلك الجهمي الذي ينزه ربه عن ان يكون فوق - 00:55:33
خوفا من وصفه بالحد والنهاية في زعمه او ان يكون في حيز ومكان. ثم رضي ان يصفه بصفات المعدوم الذي لا وجود له الا في الاذهان. وقال رحمهم الله ولكن قدماء هؤلاء المعطلة كانوا - 00:55:53
يقولون بحلول الذات في جميع الامكنة. فحكموا على ربهم بالوجود في الاماكن القذرة من الابار ومواضع النجاسات الخمور وخرائب

الدور وقيعان الاراضي وهي الاراضي المستوية السبخة التي لا تصلح والقصد ان هؤلاء المعطلة بدلا من ان يتحيزوا الى القرآن والسنة الصحيحة وحكم العقل الصريح والفقهي - 00:56:13

السليمة تحيزوا الى اراء فلان وفلان على كثرة ما فيها من خلط وهذيان. فتلونت بهم هذه الاراء حيث البسوها اثوابا من جدلهم وسفسطاتهم ثم تلونوهم بها حتى ظهروا في الوان مزرية عجيبة ثم هم مع تحيز - 00:56:43

لهذه الاراء يقدمونها على قول المعصوم صلى الله عليه وسلم. فيعرظون ما قاله هو على ما قالته شيوخهم للموازنة بينهما ثم يجعلون اقوالهم في الميزان لما قاله مع العول اي النقص - 00:57:03

في هذا الميزان وقد رضي هؤلاء المعطلة لانفسهم ان يردوا هذه المياه العاجلة ان يردوا هذه المياه الاجلة وان يأبوا منها وينهلوا. يا رب. وان يعبوا منها عذب. يعبوا. احسن اليك - 00:57:23

وان يعبوا منها وينهلوا مع انها لا تصلح وردا لذي لذي لذي الصدى الظمآن ولكننا نحن نرد المياه فنشرب صفوا خاليا فنشرب صفوا خاليا من الكدر والقذى. وهم يسيرون في الطرق الصغيرة الضيقة - 00:57:42

اتركونا الجادة الواسعة. ولكننا نحن نمشي على صراط مستقيم. وهم يتترسون عند المخاصمة بقواعد الكلام ويجعلون منها مجنة يحتمون بها من وقع السهام. فتبا لهذا الترس الذي لا يقي صاحبه - 00:58:07

عند الطعام انتهى المجموعة ذي؟ نعم نعم يا محمد نعم احسن الله اليكم يقول السائل يوسف عليه السلام جمع الله له بين النبوة والملك سليمان عليه السلام نعم نعم احسن الله اليكم - 00:58:27

قولوا السائل هل يوجد دعاء معين لقضاء الدين فيه دعاء اللهم رب السماوات السابعة ورب العرش العظيم ربنا ورب كل شيء خالد على الحب وانه انزل التوراة والانجيل والقرآن انت الاول فليس قبلك شيء وانت الاخر - 00:59:34

فليس فوقك شيء وانت الباطن الى الى اخره اقضي عني الدين واغنني من الفقر مكتوب في العقيدة الوسطية وهو عند مسلم في اخر اقض عني الدين واغنني من الفقر. نعم - 01:00:06

احسن الله اليكم يقول السائل انا عندي اه نزيف في الانف ولا استطيع غسله فكيف لي الوضوء بما تقدر عليه وما وما لا تقدر عليه لا يلزمك الحمد لله الموضع الذي يضره الماء لا تستعمل الماء فيه - 01:00:32

وبعد ما تتوضأ بحسب قدرتك تيمم نعم احسن الله اليكم شفاك الله. نعم احسن الله اليكم يقول السائل سئل احدهم عن الحكمة في قتال الملائكة مع النبي صلى الله عليه وسلم - 01:01:22

مع ان جبريل قادر على ان يدفع الكفار بريشة من جناحه فاجاب بان ذلك لارادة ان يكون الفعل للنبي صلى الله عليه واصحابه وتكون الملائكة مددا على عادة مدد الجيوش رعاية لصورة الاسباب - 01:01:59

التي اجراها الله في عباده. والله سبحانه هو فاعل الجميع فهل يصح مثل هذا التعليل كلام لا بأس به. كلام حسن وهو القادر ايضا ان يهلكهم لا بفعل جبريل ولا غيره - 01:02:29

ولو يشاء الله لانتصر منهم ولكن ليبلو بعضكم ببعض هذا هو الجواب الجواب من هذه الاية اقرأها وتدبرها ذلك ولو يشاء الله لانتصر منهم ولكن ليبلو بعضكم ببعض لو شاء الله لاهلك الولايات المتحدة وحكومة الولايات المتحدة - 01:02:55

وازالها عن الوجود وكفانا شرها. ولكن لله الحكمة البالغة فيما هو في في هذا المواقع استدراج لهم ومكر من الله بهم وابتلاء للمسلمين نسأل الله ان يدمر على الكافرين تدميرا - 01:03:23

نسأل الله ان يدمر عليهم نعم احسن الله اليكم. يقول السائل شخص سافر ولم يصلي الجمعة فهل يصلي اربعا او يقصر على انه مسافر يصلي تصلي صلاة الظهر صلاة المسافر يصلي ركعتين - 01:03:42

نعم احسن الله اليكم الا ان يكون سفره بعد دخول الوقت وبعد دخول الامام لانه هذا يصبح تارك الجمعة متعمد وبعد دخول الامام يعهم السفر يحرم على المسافر اذا نودي لصلاة الجمعة حرم السفر - 01:04:18

احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة قال ابن قدامة في المغني قال ابو العباس النسائي ضربت لابي عبدالله نورة ونورته بها فما

المقصود في هذا هل يجوز للرجل ان يحلق شعر جسده كاملا - 01:04:55
هل يجوز للرجل ايه آآ ان يحلق شعر جسده كاملا يجوز الذي عنده يعني في بدنه شعور بعض الناس له ان يطلي بالنور او بغيرها ليزيل هذه الشعور نعم احسن الله اليكم. يقول السائل - 01:06:06
ما حكم ارسال السلام الى الرسول صلى الله عليه وسلم مع زوار المدينة النبوية. لا هذا لا اصل له هذا جاهل اصلا وليس بحاجة الى ان يرسل ان يرسله هناك رسل - 01:06:42
هم خير من اولئك الذي يرسل معهم السلام. الملائكة الذين يبلغون الرسول السلام يبلغونه عن امته السلام وفي الحديث فصلوا علي فان صلاتكم تبلغني اين اينما كنتم او حيث كنتم - 01:07:06
وليس بحاجة اذا سلم المسلم على الرسول في صلاته او خارج صلاته فان تسليمه يبلغه عليه الصلاة والسلام نعم احسن الله اليكم يقول السائل اذا سأل المرء ربه سبحانه بان يجعله كشيخ الاسلام ابن تيمية - 01:07:33
العلم والعمل فهل هذا من الاعتداء في الدعاء لا يسأل ربه وسؤالنا عاما انت انت ان ترزقني العلم النافع وتوفقنا للعمل به وهكذا لا تقيد دعاء ولو قلت اجعلني مثل - 01:08:05
ممن اكرمهم الله وفضلهم فلا حرج في ذلك الله على كل شيء قدير احسن الله اليكم يقول السائل ما هو التفسير الصحيح لقوله تعالى ووجدك ضالا فهدى فما معنى الضلال هنا؟ الجهل - 01:08:41
الرسول كان جاهلا قبل النبوة كان جاهلا ليس عنده العلم الذي جاءه بعد ذلك بالوحي الله قال وجدك ضالا وقال تعالى ايضا ما كنت تدري ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان - 01:09:21
هذه تفسر هذه نعم احسن الله اليكم يقول السائلة هل يجوز لي التكلم مع طليق عبر الهاتف لطلب الصلح الرجعة مع العلم اني مطلقة طلقتين ولي ابن منه طليقي نعم - 01:09:42
مطلقة ثنتين ما دمت في العدة فانت زوجته فانت اجنبية ولكن اذا كلمتي بطلب المراجعة بعقد زواج جديد فلا بأس لا بأس عليك نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة - 01:10:21
اعرف فقراء جيران لنا او غيرهم وبعضهم يطلب مني المساعدة لو لم اعطهم ولم احث من يستطيع اعطائهم اه اكون اثما كما قال تعالى لم نكن نطعم المسكين ولم نكن نطعم المسكين. نعم. نعم - 01:11:05
ولم نكن نطعم المسكين وقال تعالى ولا يحض على طعام المسكين اذا كانوا في ضرورة وجب عليك ان انت آآ ان تتصدق عليهم او تطلب الصدقة من غيرك اذا كانوا في ضرورة - 01:11:43
وان كان عليك زكاة وجب عليك ان ان تخرج الزكاة وتعطيها هؤلاء الفقراء او من اشبههم اما اذا طلبوا منك ما لا يجب لا تأثم انما يأثم الانسان على ترك الواجب - 01:12:02
اما زكاة او رفع ظرورة نعم احسن الله اليكم يقول السائل اللصقة على الجرح عند الغسل الواجب هل يكفي المسح عليها نعم احسن الله اليكم يقول السائل هل يجوز قلب النية في الصلاة - 01:12:26
من النافلة الى الفريضة لا لا تصح لك فريضة لا تصح الفريظة اذا حولت نية النافلة الى فريضة لا تصح لك الفريظة احسن الله اليكم يقول السائل هل يشرع تقبيل الركن اليماني مثل الحجر الاسود؟ لا - 01:13:13
انما يستلم باليد فقط. نعم احسن الله اليكم يقول السائل من اغتسل الغسل الكامل للجمعة معلوم اه ان الغسل الكامل يبتدأ فيه بالوضوء فهل يكفي هذا عن الوضوء مرة اخرى. اي نعم - 01:13:56
لكن في غسل الجمعة ينوي رفع الحدث يتوضأ وينوي الجميع ينوي يعني الجمعة ورفع الحدث احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة ما صحة قولي ان من قال في معرض ثنائه على رسول الله - 01:14:40
صلى الله عليه وسلم ما من نبي الا ودعا على قومه فهلكوا اما هو عليه السلام ادخر دعوته في هذا اليوم المشهود لكن هذا كلام باطل. انه ما من نبي الا دعا على قومه - 01:15:21

فهلكوا لا ما من نبي الا ودعا لقومه دعوة تنفعهم ومن الانبياء من دعا الى قومه دعوة نوح عليه السلام. ربي لا تدع على الارض من الكافرين ديارا الرسول قال انه يدخر دعوته شفاعة لامته يوم القيامة. نعم - 01:15:45

احسن الله اليكم. يقول السائل في روسيا توجد اللحوم في محلات البيع ونحن نعلم ان اصحابها النصارى لكن لا نعلم هل ذبحت بالصعق او الخنق او بطريقة شرعية فما حكم الاكل منها - 01:16:23

الظاهر من هذا العرض ان انها حلال لان الاصل في ذبائح هذا الكتاب الحل هذا هو الاصل. ذبائح اهل الكتاب الاصل فيها الحل نعم احسن الله اليكم. يقول السائل ما هي افضل كتب التزكية - 01:17:09

ما نعرف كتب التزكية دي موب يقصد تزكية القلوب. ما ندري تزكية القلوب افضل كتب التزكية على القرآن قال الله في نبيه ويزكيهم يعلمه الكتاب والحكمة نعم احسن الله اليكم. يقول السائل - 01:17:46

هل يجوز الجمع بين نية صلاة الاشراق وصلاة الضحى ما في صلاة اشراق اصلا هي صلاة الضحى ما في ما يسمى بصلاة الاشراق من جلس في المسجد حتى تطلع الشمس - 01:18:33

صلى ركعتين فهذا خير نوابها صلاة الضحى كفت. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل هل للاذان الاول في الجمعة وقت محدد لا محل اجتهاد لكن ينبغي الا يكون بعيدا عن وقت الصلاة - 01:18:59

ساعة بساعة الاربع كله قريب نصف ساعة احسن الله اليكم يقول السائل ابرز شبكة لماذا ينوى رفع الحدث في غسل الجمعة مع انه قد يكون على وضوء منذ صلاة الفجر - 01:19:43

ان كان على وضوء فلا فلا يحتاج الى نية رفع الحدث هو طاهر اذا كان على وضوء خلاص نحن نقول ينوي رفع العدد اذا كان محدثا نعم احسن الله اليكم. يقول السائل - 01:20:16

امرأة لا تنجب ومحتاجة وقرر لها الاطباء عملية لتساعدها على الانجاب فهل تعطى من الزكاة اذا كان الذي يتولى ذلك امرأة او نساء تعطى والا فلا احسن الله اليكم. يقول السائل - 01:20:39

في قوله تعالى وبناتي خالك وبنات خالاتك هل الافراد في خالك يدل على ان الرسول له خال واحد وخالات متعددة. لأ لأ هذا موجب اللسان العربي هكذا العربية وقال ما يقولون ابناء الاخوال ابناء الخال - 01:21:47

ابنائي الخال بصيغة الافراد ابنائي الخال او ابناء الخالات ولا يكون الابناء الاخوال ابناء الاخوال احسن الله اليكم يقول السائل ما حكم تكرار اية من الفاتحة في الصلاة الجهرية للامام - 01:22:48

هنا في السنة احسن الله اليكم يقول السائل انا طالب علم اقوم باختيار كتاب معين من كتب اهل العلم ابن القيم رحمه الله وانشر بعض فوائد هذا الكتاب في صفحتي في وسائل التواصل الاجتماعي - 01:23:17

فهل من توجيه اقول هذا التصرف الحسن لكن اجتهد فيما تختار فيما تختاره نشره واظبط النص لا يكون في تحريف او تغيير او وعليك بالكلام الواضح نعم احسن الله اليكم. يقول السائل - 01:24:16

حديث حدثني رجل عن حذيفة ابن اليمان اه النبي صلى الله عليه وسلم فقال بينما انا اصلي اذ سمعت متكلما يقول اللهم لك الحمد كله. ولك الملك كله بيدك الخير كله اليك - 01:25:11

يرجع الامر كله على نيته وسره فاهل ان تحمد انك على كل شيء قدير. الحديث فهل يقال هذا الدعاء في اذكار الصباح والمساء اذا كان الحديث صحيحا الحديث الصحيح انه يقال - 01:25:35

احسن الله اليكم يقول السائل هل يجوز ان تعطى الزكاة المرأة اذا كانت مستحقة او تعطى لوليها لا تعطى هي كانت هي فقيرة ولعل وليها كان وليها زوجها فهو المنفق - 01:25:59

فيعطى هو المهم انها تعطى او يعطى وليها اذا كان منفقا اما اذا كان تقصر فتعطى هي احسن الله اليكم يقول السائل هل يجوز الاغتسال بماء آآ مقري فيه في دورات المياه - 01:26:33

ما في داعي لهذا كأنما كانه ما ينبغي والماء المقي يكفي الشرب منه ما تيسر من البدء بدون في دورات المياه احسن الله اليكم.

يقول السائل ما الفرق بين وحي الله - 01:27:16
لانبيائه وغيرهم من عباد الله مثل ام موسى كله وحي بواسطة من شاء الله من الملائكة او الهام في قلبها فقط الغالبا مثل الوحي لام موسى الهام في قلبها ليس بواسطة ملك كجبريل الذي ينزل على النبي - 01:28:08
انتهى - 01:29:05